

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

مثل دم وما اشبهه فإذا قَلَّابَتْهُ عاد إلى سبعمائة وأربعة وثمانين (784) بناء منها ثمانية وعشرون (بناء) مشتبهة الحرفين مثل هه قَلَّابُهُ وغير قَلَّابه (لفظٌ) واحد . ومنها ستمائة (600) بناء صحيحة ثنائية لا واو فيها ولا ياء ولا همزة يجمعها ثلاثمائة قبل القلب ومنها مائة وخمسون (750) بناء ثنائية ممزوجة بهذه الأحرف الثلاثة (المعتلة) : الياء والواو والهمزة ويجمعها خمسة وسبعون بناءً ثنائياً قبل القلب ومنها ستة (756) أبنية معتلة يَجْمَعُهَا ثلاثة أبنية قبل القلب ومنها ثلاثة (759) أبنية مضاعفة وخمسة وعشرون (784) بناء ثنائياً صحاحاً مضاعفة فافهم فقد بيَّنت لك عدَّة ما يخرج من الثنائي مما تكلَّموا به ورغبوا عنه .

وإذا أردت أن تؤلِّف الثلاثي فاضرب ثلاثة أحرف معتلات في التسعة الثنائية المعتلة فتصير سبعة وعشرين بناءً ثلاثية معتلات كلها .

وتضرب الثلاثة المعتلات أيضاً في مائة وخمسين بناءً ثنائياً حرف منها صحيح وحرف منها معتل فتصير أربعمائة وخمسين بناءً ثلاثياً حرفان منها معتلاً حرف صحيح وتضرب الثلاثة المعتلات في ستمائة بناء صحيحة الحرفين فتصير ألفاً وثمانمائة (1800) بناء ثلاثي حرفان منها صحيحان وحرف معتل وتضرب خمسة وعشرين (حرفاً صحيحاً) في ستمائة بناء ثنائي صحاح الحروف فتصير خمسة عشر ألفاً وستمائة و (خمسة) وعشرين (15625) ثلاثياً فهذا أكثر ما يخرج من البناء الثلاثي .

فإذا أردت أن تؤلِّف الرباعي فعلى القياس تضرب الثلاث المعتلات في سبعة وعشرين بناءً ثلاثياً ثم تضرب في أربعمائة وخمسين ثم في الألف والثمانمائة ثم تضرب الخمسة والعشرين الصحاح في الخمسة عشر ألف بناء ثلاثي صحاح الحروف فما بَلَغَ فهو عدد الأبنية الرباعية وكذلك سبيل الخماسي الصحيح فأما السداسي فلا يكون إلاّ بالزوائد . انتهى .

وذكر حمزة الأصبهاني في كتاب الموازنة فيما نقله عنه المؤرخون قال ذَكَرَ الخليل في كتاب (العَيِّن) أن مبلغ عدد أبنية كلام العرب المُسْتَعْمَل والمهمَل على